S/2001/1122*

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.: General
30 November 2001
Arabic
Original: English

تقرير الأمين العام عن عملية الأمم المتحدة في قبرص

(للفترة من ٣٠ أيار/مايو إلى ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١)

أولا – مقدمة

١ - يغطي هذا التقرير عن عملية الأمم المتحدة في قبرص التطورات التي استجدت في الفترة من ٣٠ أيار/مايو إلى ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، ويستكمل سجل الأنشطة التي اضطلعت بها قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص عملا بقرار مجلس الأمن ١٨٦ (١٩٦٤) المؤرخ ٤ آذار/مارس ١٩٦٤ وقرارات المجلس اللاحقة وأحدثها القرار ١٣٥٤ (٢٠٠١) المؤرخ ١٥ حزيران/يونيه ٢٠٠١.

ثانيا – الأنشطة التي اضطلعت بها القوة

ألف – الحفاظ على وقف إطلاق النار والوضع العسكري الراهن

٢ - ظلت الحالة على طول خطي وقف إطلاق النار هادئة. ولكن وقعت حوادث قليلة ولا سيما في منطقة نيقوسيا حيث القوات المتعارضة ترابط في مواقع متقاربة للغاية. وشملت هذه الحوادث شهر وتصويب الأسلحة ناحية جنود قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام، والتوغل بصفة مؤقتة داخل المواقع غير المأهولة وإلقاء الحجارة والتعديات اللفظية.

وكما استمرت القيود التي فُرضت على قوة الأمم المتحدة في شهري تموز/يوليه وتشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ من جانب قوات الأمن التركية القبرصية والقوات التركية، بما في ذلك انتهاك الحالة العسكرية الراهنة السائدة في قرية ستروفيليا.

٣ - وقد وقع ٣٤ انتهاكا جويا: ١١ منها بواسطة طائرات الحرس الوطني و ١٢ بواسطة الطائرة العسكرية التركية و ٤ من جانب طائرة مدنية قبرصية يونانية واثنان من جانب طائرة مدنية من الشمال ثم انتهاك واحد من جانب طائرة هليكوبتر تابعة للشرطة القبرصية و ٤ انتهاكات مجهولة المصدر.

٤ - واستمرت عمليات عبور خطي الأمان البحريين اللذين يمثلان امتدادا تجاه البحر لخط منتصف المنطقة العازلة، وتنصح السفن التابعة لأي من الجانبين بعدم عبورهما حفاظا على سلامتها. وقد وقع نحو ٢٥٠ عملية عبور من جانب القوات التركية غربي الخط الغربي وكانت مرتبطة جميعا بعمليات إعادة تموين متجهة إلى جيب كوكينا. وفي الشرق، قرب فاماغوستا، كان هناك نحو ٣٠٠٠ حادثة عبور لخط الأمان البحري من الجنوب بما في ذلك ما قامت به قوارب

* أعيد إصدارها لأسباب فنية.

301101 301101 01-66626 (A)

صيد وقوارب النزهة. وزادت إلى حد كبير الاختراقات للمنطقة العازلة وخاصة من جانب الصيادين القبارصة اليونانيين في شهر تشرين الثاني/نوفمبر عند بداية موسم الصيد الشتوي، مما أسفر عن وقوع عدد من الحوادث شهدت بعض الصيادين وهم يصوبون أسلحتهم في المناطق القريبة من تواجد أفراد قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص.

٥ - وفيما يتعلق بالقيود التي فرضتها القوات التركية/قوات الأمن القبرصية التركية على قوة الأمم المتحدة، فُرض حظر على دوريات قوة الأمم المتحدة المذكورة إلى مناطق فاروشا المسيجة بأكملها. وقد استؤنفت الدوريات في أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ ولكنها باتت ترافقها قوات الأمن القبرصية التركية. كما واصلت القوات التركية رفع الأعلام على أحد المباني مما يشكّل انتهاكا للوضع العسكري الراهن والأمم المتحدة تحمِّل حكومة تركيا المسؤولية عن إبقاء الوضع العسكري الراهن في فاروشا.

٦ - وواصل الحرس الوطني تطوير وتعزيز موقعين دفاعيين كان قد بدأ إقامتهما في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ إلى الخارج مباشرة من المنطقة العازلة التابعة للأمم المتحدة جنوبي بيلا. وقد ذكر الحرس الوطني أن هذه الإنشاءات ترتبط ببرنامجه لإزالة الألغام وتعد تعويضا عنه حيث أن العملية توشك على الانتهاء في أحد حقول الألغام التي تربط الموقعين. أما القوات التركية فقد عززت بدورها مركز الرصد التابع لها المتاخم لبيلا حيث أضافت عددا من أكياس الرمال.

باء - استعادة الأوضاع الطبيعية وأداء المهام الإنسانية

٧ - انخفض عدد الاجتماعات المعقودة بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الأتراك خلال فترة الإبلاغ. ولم يتح للفعاليات العديدة التي كانت مقررا القيام بها أن تستمر لأن السلطات القبرصية التركية لم تسمح للقبارصة الأتراك بالمشاركة. وفي تموز/يوليه، تعيّن نقل حفل موسيقى كان مقررا إقامته وتحييه جوقة المرتلين من الطائفتين في قرية بيلا بالمنطقة العازلة إلى موقع آخر لأن القبارصة الأتراك أثاروا مخاوف أمنية في هذا الصدد. وقد أقيم الحفل في المنطقة العازلة حيث اقتصرت المشاركة على أعضاء جوقة الترتيل من القبارصة اليونانيين. وقد ساعدت قوة الأمم المتحدة أيضا على تيسير عقد الاجتماعات الشهرية لممثلي الأحزاب السياسية من كلا الجانبين وكذلك التجمعات الإعلامية والتدريبات الموسيقية ومنتدى للحوار بين رجال الأعمال في قصر ليدرا. أما أكبر تجمُّع مشترك بين الطائفتين فكان بمناسبة الاحتفال بيوم الأمم المتحدة في ٢١ تشرين الأول/أكتوبر بقصر ليدرا في المنطقة العازلة حيث حضر نحو ٧ ٣٠٠ قبرصي يوناني وقبرصي تركي مما جعل هذه المناسبة أكبر حدث مشترك بين الطائفتين تسجله قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص.

٨ - وقد واصلت قوة الأمم المتحدة أداء مهامها الإنسانية المكلفة بها دعما لما يبلغ ٤٢٧ قبرصي يوناني و ١٦٥ ماروني يعيشون في الجزء الشمالي من الجزيرة، وللقبارصة الأتراك في الجزء الجنوبي الذين أبلغوا القوة بوجودهم فيه كما عملت القوة على تيسير تناوب المدرسين بالمدرسة الابتدائية القبرصية اليونانية في ريزوكارباسو بشبه جزيرة كارباس.

٩ - وزارت القوة السيد عُمير غازي تيكغول وهو قبرصي تركي محكوم عليه بعشر سنوات سجنا لحيازته الهيروين ويسّرت تلقيه زيارات من عائلته وأصدقائه ومن الأطباء وقد حصل السيد تيكغول على عفو وأطلق سراحه يوم ٢٨ أيلول/سبتمبر.

١٠ - كما واصلت قوة الأمم المتحدة دعم الأنشطة المدنية في المنطقة العازلة. وشملت تلك الأنشطة الزراعة والاتصال بالممثلين المحليين لحل مشاكل الإمدادات بالمياه، وتنسيق أعمال صيانة المرافق وتوسيع حاجز نهر كليموس في القطاع ٢ للوقاية من الفيضان وإنشاء مرفق استشفاء يسع ٧٣ سريرا في باراليمني بالقطاع ٤ وسوف يكون جزء منه في المنطقة العازلة. كما خصصت القوة قطعة أرض في المنطقة العازلة غربي نيقوسيا للاستخدام المدني وفي مقدمة ذلك أغراض الإسكان. وفي بيلا، يسّرت القوة إبرام اتفاق بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الأتراك من زعماء القرى بشأن تدابير أمن الطرق.

جيم - الأشخاص المفقودون

١١ - واصل المساعد الأول للعضو الثالث في لجنة الأشخاص المفقودين العمل مع الأعضاء من القبارصة اليونانيين والقبارصة الأتراك لتخطي العقبات الراهنة وتمكين اللجنة من استئناف أنشطتها. كما واصلت حكومة قبرص برنامجها الذي تنفذه من جانب واحد لاستخراج الجثث والتعرف على رفات القتلى. وخلال الفترة قيد الاستعراض، وجّه لي كلا الزعيمين رسائل تتعلق باقتراحات محددة بالنسبة إلى أعمال اللجنة المذكورة.

ثالثا - مهمة المساعي الحميدة

١٢ - في حزيران/يونيه أبلغت مجلس الأمن بأنه لم يثبت إمكانية استئناف المحادثات التي كانت قد قُطعت منذ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (انظر S/2001/534). وقد استمرت الجهود الرامية إلى تحقيق هذه الغاية في النصف الثاني من عام ٢٠٠١ فاجتمعت إلى السيد رؤوف دنكتاش في سالسبورغ، النمسا يوم ٢٨ آب/أغسطس. كما أن مستشاري الخاص المعني بقبرص، السيد الفارو دي سوتو كان في قبرص خلال الفترة من ٢٩ آب/أغسطس إلى ٥ أيلول/سبتمبر. وفي ٤ أيلول/سبتمبر أبلغ السيد غلافكوس كليريديس والسيد دنكتاش دعوتي لاستئناف السعي نحو التوصل لتسوية شاملة من خلال بدء مرحلة جديدة ونشطة من المساعي الحميدة التي أبذلها ابتداء بعقد اجتماعات منفصلة مع الزعيمين في نيويورك يوم ١٢ أيلول/سبتمبر. وقد كان ذلك محل قبول من جانب السيد كليريديس ولكنه كان محل رفض من جانب السيد دنكتاش. وفي ٢٦ أيلول/سبتمبر، شجعني أعضاء مجلس الأمن على مواصلة جهودي على ضوء المبادئ التوجيهية الواردة في قرار مجلس الأمن ١٢٥٠ (١٩٩٩) المؤرخ ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩٩. وقد سافر السيد دي سوتو إلى قبرص وتركيا واليونان في أوائل تشرين الثاني/نوفمبر. وكتب السيد دنكتاش مباشرة إلى السيد كليريديس يوم ٨ تشرين الثاني/نوفمبر يقترح اجتماعا وجها لوجه على أرض الجزيرة دون شروط مسبقة. وقد اجتمعت إلى السيد كليريديس في نيويورك يوم ٩ تشرين الثاني/نوفمبر. وبعد تبادل الرسائل، وافق الزعيمان على الاجتماع في المنطقة المحمية من جانب الأمم المتحدة يوم ٤ كانون الأول/ديسمبر على أن يحضرها السيد دي سوتو.

رابعا - المسائل التنظيمية

١٣ - في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، كانت قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص تشمل ١ ٢٢٧ جنديا و ٣٥ من الشرطة المدنية و ١٣٩ موظفا مدنيا. وقد جاء الأفراد العسكريون من الأرجنتين (٤٠٤) وأيرلندا (٥) وسلوفاكيا (١٧٣) وفنلندا (٣) وكندا (٢) والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية (٤١١) والنمسا (٨) وهنغاريا (١٢١). وقد ضمت الوحدة الأرجنتينية جنودا من أوروغواي (٣) وباراغواي (١) والبرازيل (٢) وبوليفيا (٢) وشيلي (١). أما أفراد الشرطة المدنية فهم

مقدمون من أيرلندا (٢٠) والنمسا (١٥). ومن بين الموظفين المدنيين البالغ عددهم ١٣٩، تم توظيف ٣٩ منهم دوليا وتوظيف ١٠٠ محليا.

١٤ - وما زال السيد دي سوتو مستشارا خاصا لي معنيا بقبرص والسيد زبغنيو فلوسوفيتش ممثلا خاصا بالنيابة رئيسا للبعثة والميجور جنرال فيكتوري رانا قائدا للقوة.

خامسا - الجوانب المالية

١٥ - اعتمدت الجمعية العامة، بقرارها ٥٥/٢٦٦، المؤرخ ١٤ حزيران/يونيه ٢٠٠١ مبلغا إجماليه ٢٢٠ ٣٨٩ ٤٢ دولارا لاستمرار قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص لفترة الاثني عشرة شهرا التي تبدأ من ١تموز/يوليه ٢٠٠١ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٢. ويشمل هذا المبلغ تبرعا بثلث تكلفة القوة يعادل مبلغ ٧١٥ ٥٦٥ ١٣ دولارا تعهدت بتقديمه حكومة قبرص إضافة إلى التبرع السنوي المعلن بمبلغ ٦,٥ من ملايين الدولارات الذي تتعهد بتقديمه حكومة اليونان.

١٦ - وعليه، فإذا ما قرر مجلس الأمن تمديد ولاية القوة لفترة ستة أشهر أخرى، على النحو الموصى به في الفقرة ١٩ أدناه، فإن تكاليف استمرار القوة ستكون في حدود المبلغ المبيّن أعلاه.

١٧ - وفي ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١، وصلت التبرعات التي لم تسدد للحساب الخاص للقوة، للفترة من ١٦ حزيران/يونيه ١٩٩٣ إلى ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، إلى ٢١,٩ مليون دولار. أما إجمالي المساهمات المقررة لجميع عمليات حفظ السلام فقد بلغت ٢,٦ بليون دولار.

سادسا - الملاحظات

١٨ - خلال الستة أشهر الماضية ظلت الحالة هادئة على طول خطي وقف إطلاق النار. ولكن للأسف لم يحرز تقدم إزاء رفع القيود التي فرضتها السلطات القبرصية التركية والقوات التركية على قوة الأمم المتحدة ولا من حيث إعادة الوضع كما كان عليه من قبل في ستروفيليا.

١٩ - وفي ظل الظروف الراهنة، أرى أن عملية حفظ السلام في قبرص ما زالت أمرا أساسيا من أجل الحفاظ على وقف إطلاق النار في الجزيرة. وعليه، فإنني أوصي بأن يمدد مجلس الأمن ولاية قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص لفترة ستة أشهر أخرى، حتى ١٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٢.

٢٠ - وفي الختام، أود أن أشيد بالسيد الفارو دي سوتو، مستشاري الخاص والسيد زبغنيو فلوسوفيتش، الممثل الخاص بالنيابة رئيس البعثة والميجور جنرال فيكتوري رانا قائد القوة، ثم بالرجال والنساء الذين يعملون في سلك القوة على اضطلاعهم بواجباتهم باقتدار وتفان.

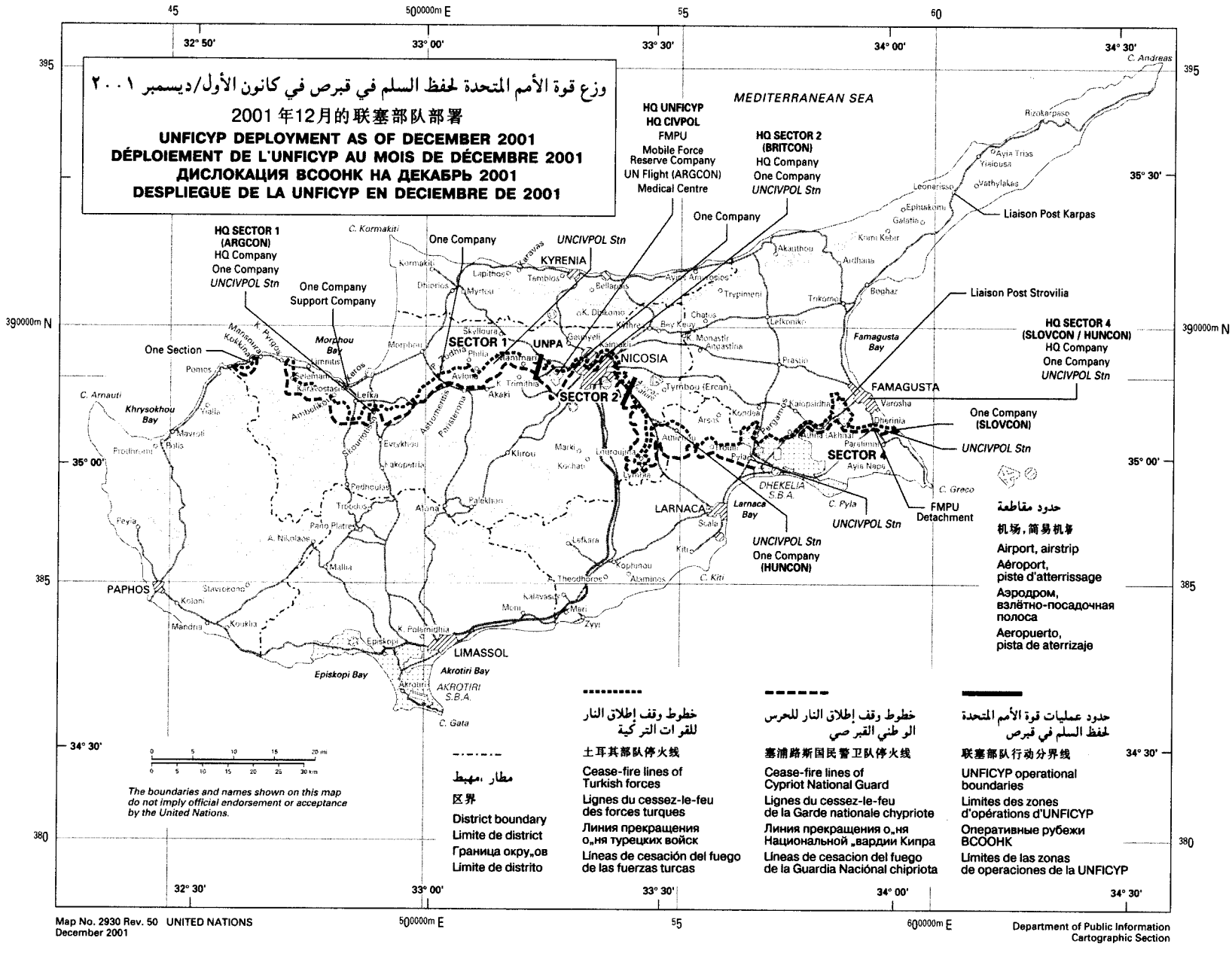
وزع قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١
2001 年12月的联塞部队部署
UNFICYP DEPLOYMENT AS OF DECEMBER 2001
DÉPLOIEMENT DE L'UNFICYP AU MOIS DE DÉCEMBRE 2001
ДИСЛОКАЦИЯ ВСООНК НА ДЕКАБРЬ 2001
DESPLIEGUE DE LA UNFICYP EN DECIEMBRE DE 2001
MEDITERRANEAN SEA
HQ UNFICYP
HQ CIVPOL
FMPU
Mobile Force Reserve Company
UN Flight (ARGCON)
Medical Centre
HQ SECTOR 2 (BRITCON)
HQ Company
One Company
UNCIVPOL Stn
One Company
HQ SECTOR 1 (ARGCON)
HQ Company
One Company
UNCIVPOL Stn
One Company
Support Company
One Section
UNCIVPOL Stn
KYRENIA
SECTOR 1
UNPA
NICOSIA
SECTOR 2
FAMAGUSTA
HQ SECTOR 4 (SLOVCON / HUNCON)
HQ Company
One Company
UNCIVPOL Stn
Liaison Post Karpas
Liaison Post Strovilia
One Company (SLOVCON)
UNCIVPOL Stn
SECTOR 4
FMPU Detachment
LARNACA
UNCIVPOL Stn
One Company (HUNCON)
DHEKELIA S.B.A.
PAPHOS
LIMASSOL
AKROTIRI S.B.A.
Episkopi Bay
Akrotiri Bay
Larnaca Bay
Morphou Bay
Famagusta Bay
C. Andreas
C. Karmakiti
C. Arnauti
C. Gata
C. Greco
C. Kiti
C. Pyla
Khrysokhou Bay
Rizokarpaso
Ayia Trias
Yialousa
Vathylakas
Leonarisso
Ephtakomi
Galatia
Kruni Kebir
Akanthou
Ardhana
Boghaz
Trikomo
Lefkoniko
Monastir Apostolos Andreas
Prasas
Varosha
Dherinia
Kalopsidha
Kondea
Arsos
Tymbou (Ercan)
Athienou
Troulli
Pyla
Ayia Napa
Parahonia
Akhna
Pergamos
Lythrodondas
Lympia
Kiti
Scala
Alaminos
Kophinou
Lefkara
Pano Lefkara
Kalavasos
Meni
Mari
Zyyi
Theodhoros
Alona
Palekhori
Klirou
Marki
Kivisili
Kato Lakatamia
Lakatamia
Aglandjia
Strovolos
Dhali
Ayios Antonios
Trypimeni
Bellapais
K. Dikomo
Chatos
Bey Kebir
Gerolakkos
Geunyeli
Skylloura
Dhikomo
Myrtou
Lapithos
Temblos
Karmakiti
Larnaca
Morphou
Xeros
Pomos
Polis
Mavroli
Prodromi
Peyia
Stavrokono
Kolani
Mandria
Konia
Mesogi
Pegeia
Yialia
Evrykhou
Agia Marina
Xyliatos
Pelendria
Tsadha
Agios Nikolaos
Mallia
Episkopi
K. Polemidhia
Ayios Amvrosios
Ayios Theodhoros
Ayios Ioannis
Kokkina
K. Pyrgos
Limnitis
Koleman
Karavostasi
Lefka
Ambelikou
Agia Marina
Xeros
Pentalia
Panagia
Ayios Epiphanios
Ayios Mamas
Ayios Ioannis
Ayios Theodhoros
Ayios Nikolaos
Ayios Nikolaos
Ayios Nikolaos